

شعب عراقي «بالتمن والمرق»

■ من لا يعرف التمن فهو الازر.. اما المرق فهي الصلصة.. وسواء كانت الصلصة باللحم ام بالعظم.. فهي طيبة الا في الحالة العراقية فهي مؤذية.

المقادير: احضري طبقا مملوءا باسلحة الدمار الشامل.. ثم اخلطيها مع فقات صاروخ الصمود.. امزجيهما معا.. واضيفي شيئا من البهار والقلقل بحيث يصبح الشكل بلون الدم.. ضعي ملعقة من الاكاذيب وشفيئا من النفاق وبقايا دخان صاروخ توماهوك على الخليط..سخنيها جميعا على نار هادئة حتى درجة الغليان.. اضيفي مقدار فنجان قهوة من محلول الانتراكس.. امزجي كل ذلك بحبر بطاقة انتخابية للرئيس الامريكي.. ثمحركيها صعودا ونزولا.. يمينا وشمالا حتى تتوافق مع الامن الاسرائيلي.. ضعي الخليط كله مخلوطا (ببرابر) اي زعيم عربي تختاريه.. ثم ضعي الكل في برميل فارغ ملوث ببقايا الحطة الذرية العراقية.. وسوف تحصلين في النهاية على اكلة دسمة.. تطعمين بها السيد كونداليزا رايس عندما تزور فلسطين.

لايتلح هذا الطبق المربع يجب ان تكون التحلية مميزة.. واليك هذه الوصفة التي (لا يخر منها الماء).

احضري ورقة مالية عراقية من فئة العشرين دينارا.. اخلطي الورقة مع الاغليلا وشيء من السكر المسحوق جيدا.. اضيفي شيئا من مسحوق (التمائيل المسروقة) من المتحف العراقي.. اسكبي مقدار كأس من النفط العراقي المصفى.. سخني الخليط في محلة ضغط كهربائي لا تعمل في العراق.. ضعي قليلا من البيانات العربية داخل الحلة.. ثم اضيفي شيئا من الكلام الغارغ الذي يقوله الاعلام العربي.. ولسوف تجدين ان الحلة ما تزال فارغة.. اضغطي بقوة على غطاء زجاجة الكوكاكولا بجانبك.. وحاذري ان تقور والا فسدت طبخة التحلية.... ضعي مقدار كيلو واحد من بيانات (المعارضة العراقية) سابقا.

ولا تنسي ان تضيفي قليلا من (الوجع) وبعض الطراير وشيئا من كلمات وزير الاعلام العراقي السابق.. سخني هذا الخليط فوق نار هادئة لمدة نصف ساعة.. ثم اتركزي المزيج كله مغطى حتى ينضج...

النتيجة: سوف تحصلين على طبق من الكثافة اللذيذة.. اما طريقة اكله فليست تقليدية..

وكل طبق والامة العربية بمليون خير.

وليد رباح

رسالة على البريد الالكتروني

لا تنسوا أطوار الاعلام

■ ان ملاحقة اصحاب الكلمة لم يأت الا من مسلسل حلقاته منسوجة بدم الاعلاميين الذين يفضحون عنوان الارهاب في العالم (امريكا والكيان الصهيوني)، كان دم اطوار لُطِين وجهها... يغير معالم ومحددات جسدها، كان دم اطوار يرسم مرحلة حزينة... يرسم خارطة لا تعرف قوانين رسمها ابسط مبادئ الجغرافيا ولا تخضع لمفاهيم الادب... فقد ان قلب الحركة الاعلامية واعتصر الما ويكي كل صاحب فكر من محب للحقيقة، نعم لقد ناحت الطيور فقد سعت العصافير تشدوك حزنا وهي تخلق ما بين الرصافة والكرخ، تتأجم سطح دجلة اسرابا اسرابا باحثة عن سبب يقنع من في السماء قبل الذين يقنونون الارض، ولكن هذه المرة الفت حملها على اطراف دجلة عل يوما ما يظهر سببا لقتل الحرية... قتل الصحافة، كيف غابت اطوار كشمس انتهى نهارها ولكنها بزغت في مكان آخر من هذا الكون، نعم لقد غابت حزينة مقهورة على ارض شاع فيها الارهاب وتزعزع... لقد طارت روح اطوار الى السماء، وعانقت كل اعمدة الهواء على ادراج سامراء... كانت تعانق الهواء وتقاتل من اجل الكلمة الحرة ومن اجل كشف الحقيقة المرة ومن اجل كف البلاء فقد صاح الامام وحلقت الروح مع الملوية... تلك المنارة التي تُحاكي التاريخ شاهدة على احداث صمقت هذه المرة، التي تقابل الامام والخليفة وزمر العروبة والاسلام، قتلوك يا اطوار ولكن الحدث شاهد والكلمة ما اطرافك تفكر والحكاية وسام رفيع لك.

نزار نزال

قباطية - فلسطين

في مصر.. كل شيء فريد

■ الحكومة بأجهزتها وموظفيها وظليفتها تنظم حياة الناس ولكن في مصر العكس تماما الموظف اصبح لا يهمه غير مصالحته الشخصية طالما الراتب الحكومي مضمون وبسبب غياب الرقابة ولذلك استغلحت ظاهرة الرشوة والامهال والامبالاة وكل هذا يؤدي الى الكوارث التي هي من صنع البشر ولا تقرب الموظف من علية القوم كلما تضخمت الكارثة وخير مثال على ذلك غرق عبارة ضخمة في عرض البحر واصبح ركابها طعاما سهلا لاسماك لانه صاحبا له الحصانة من الملاحقة القضائية. اما من يكون من عامة الناس حتى لو كان اشرف من الشرف يبحثون له عن فضاييا ملققة مزورة طالمة مثل والدتي المسنة المريضة ساقها حطها العاثر ان تولد وتعيش في مصر لقد حولوا حياتها لجحيم حينما وضعوا بيتنا في ملك الدولة بالرغم ان هذا البيت ورثة ابي عن جد منذ مئات السنوات. وزعت املاك الدولة بعشرات الالاف من الاقدنة على المحظوظين واهل الصفوة واصحاب الربن من الشرطة والجيش. وتطلب منا ان نترك لهم البيت ونرحل والا العصا لمن عصا؟ لقد اصبحت والدتي بالرغم من عجزها والمها ومرضاها زائرة دائمة للمحاكم ومحامين في دولة لا ترحم صغيرا ولا توقر كبيرا ولا تحترم حقوق البشر وتسرق حقوق الناس وتقتلهم في البر والبحر والجو وفي القطار وبلاذوية المسرطة.

والحكومة مصابة بداء انفلونزا الغش والتزوير والرشوة وسرقة الناس.

رمضان ياقوت

المانيا

تألق الفضائيات العربية

■ اكتب هذه الرسالة بمناسبة تكاثف الفضائيات العربية كما الفطر، بحيث ازاحت كل وسائل الاعلام الاخرى، وباتت الصورة سيادة الموقف، فيما تقهرت الاذاعات، والى حد اقل الصحف، فيما صارت المجلات للمترفين.. والمذهل هو تنوع هذه المحطات بحيث بات الاختصاص يغلب على جلها، فانقسم المجتمع بين هذه القنوات بحيث تستمرر السبذات والصبايا حول محطات الافلام والاذاني والموضة، فيما ذهب الشباب الى الافلام الغربية وقنوات الترفيه والتمتع، بينما حافظت المحطات السياسية على الزيادة، خاصة بعض برامجها الحوارية، التي يزيد برقيها وتأثيرها ومجهورها.

فهل نقول وداعا لوسائل الاعلام العربية التي عملت على مدى القرن الماضي على قولية الانسان العربي؟

مريم عبد المجيد

اليونان

يا شيوخ عشائرننا العراقية الاكارم،

يا ابناء عشائرننا الكرام،

تلوح في الافق بوادر حرب اهلية يحاول تاجيجها اعداء شعبنا الصابر ووطننا الجريح وذلك بيت السموم الطائفية بين البسطاء من الناس والذين يسوقون بالخطب والبيانات الهدامة او نتيجة الفاقة والعوز الاجتماعي نحو كل اتون يتججر كي يكونوا وقودا لافكار السياسيين وخصوصا الطائفيين والتكفيريين، اولئك الذين استنبتوا على ارض الواقع مرتعا خصبا لنزعات الكراهية والعداء للأخسر وعدم التسامح، والتي تعاضلت اثر تعجيرات سامراء الاهابية وراح ضحيتها ما يقارب الف عراقي بريء خلال اسبوع واحد، ناهيك عن تهديم وتفجير المساجد والحسينيات وتدمير خطوط نقل النفط والغاز وتهديد المرافق الحكومية الاخرى وخصوصا تلك التي على مساس بخدمة المواطن.

كلنا يعلم ان الطائفية حاضن مشجع على الارهاب والالغاء والاقصاء، لانها لا تنقسم بالعدل والمساواة والادوار بالحقوق واحترام التنوع والاختلاف، فهي بيئة الغائبة استحصالية اقصائية، تشجع على تغذية العنف والعنف المضاد وردود الافعال والانتقام، واليوم يحاول معتنقوها تاجيج نار فتنتها الناشئة منذ قرون، وخصوصا بعد ما وادها اجدادنا العراقيون القدماء بالتصاهر والتعاون والتعايش السلمي بحيث اصبح ضمن العشيرة الواحدة عدة مذاهب وهذه حالة تطبيق على كل العشائر العراقية من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب... ان الرابطة الابوية ورابطة الدم لا يمكن ان تتفرق بمذهب او دين فلا تدعو مروجي الفتنة ينتصرون لان ذلك لوثم لاسماح الله سنخسر الوطن بزمته وسنصبح غرباء وتابعين على ارضه.

يا ابناء شعبنا الجريح،

حركة فتح والنادي الملكي ريال مدريد!

■ لست رياضيا من الدرجة الاولى ولا حتى الثانية، ولكنني متابع من الدرجة الاولى لجميع اخبار الرياضة ومستجداتها، نعم، متابع ومتفجع ممتاز منذ الصغر، فكلنا نحتفز للفرجة، ولا نقوى إلا عليها، فالتدخل قد يكلفنا الكثير، والفرجة ارحص واسهل ويسمح بها دائما، رغم ان جديني تقول دائما (الله لا يجعلنا فرجة لحد).

قبل ان آقع في فخى الاسترسال والاستطراء اللذين يفضان نفسيهما كضيف ثقيل، يفترض بي وحتى لا اترك القارئ في حيرة من امره، ان ابين وجه الترابط بين حركة فلسطينية تاريخية كفاحية وبين ناد إسباني رياضي عريق. لدرجة أن يصبح الاسمان معا عنوانا

لبنان المرق

■ أصبح الرابع عشر من شباط يوما من أيام لبنان التاريخية الوطنية، الذي يضاهي أياما لبنانية تاريخية أخرى كيوم تحرير الجنوب اللبناني، ليس لأن دولة الحريري قضى في تراجيديا صدمت الكثير وربما كل المراقبين، وإنما لجسماته التداعيات أسفر عنها ذلك الاغتيال الذي فجر الوضع اللبناني. فقد وجد بعض السياسيين اللبنانيين في اغتيال الحريري ضالتهن، وفرصة سانحة لخروج القوات السورية، واجتمعت المعارضة بعد أربعة أيام من

الظلم يفرخ التطرف والارهاب!

■ ادت احداث 9/11 الى تغير محوري واضطرابي في «سيكولوجيا» العالم، ما سمح لادارة المحافظين الجدد في الولايات المتحدة الأمريكية باستغلال الاجواء الشحونة عالميا في تصفية حساباتها داخليا وخارجيا، شارعة البدء بتنفيذ مخططها الهادف للتفرد في شؤون العالم، من خلال نشر قواتها العسكرية في نقاط تمركز استراتيجة حول العالم. احتلت العراق وأفغانستان وهددت بتغيير أنظمة أخرى، معلنة بذلك بدء صياغة العالم الاسلامي في اطار خطتها لرسم شرق اوسط كبير جديد، بما من شأنه تحويله الى مزعة امريكية صرفة، مستعملة عناوين عريضة وفضفاضا لتحقيق ذلك مثل نشر الديمقراطية ومكافحة التطرف والقضاء على الارهاب.

ابقيت هذه المصطلحات غامضة عن عمد، وذلك لاستثمارها في انجح طريق لتحقيق اهداف الولايات المتحدة الأمريكية. وسنت التشريعات القاسية بحجة القضاء على الارهاب، من غير اتفاق على تعريف محدد له، والواقع ان ضبط تلك المصطلحات ليس في صالح

الفتنة نائمة في العراق لعن الله من يوقظها



واللاعبيين العمالقمة من كل الأقطار والأمصار. ولكن كل هذا لم يكن ليكفي وكان حظ النادي الإسباني الشهير الخسارة وفي أحيان كثيرة أمام فرق ونواد معجومة، ولم تشفع له عراقته ولا حتى جماهيره الأرستقراطية وقاعدته الكروية العريضة في حصد اللقب الذي سخر له كل شيء.

من المعلوم ان كثرة الطباخين تفسد الطعام، هذا بالضبط ما حصل في فتح، فبالصالح تعارضت وأصبح الهم الأكبر المتحوران، هكذا يصف النحاسه ومحلولو تنفس الشارع الفلسطيني الصعداء عندما توحدت قائمة فتح التي ستمثلها في الانتخابات، فبالكل لا يرضى بالجلوس ولو مؤقتا على دكة الاحتياط، فساتر الخلافات الموسمية المتكررة نتيجة حتمية رسمة مشتركة أخرى بين فتح والريال.

في عام 1902م تأسس نادي ريال

وصوب. وبدأت سهام طآذار توجه لاستقرار البلاد عن طريق الاصرار على استقالة الرئيس إميل لحود، ونزع سلاح حزب الله، متناسين فضل المقاومة وسلاحها في تحرير الجنوب، ليس لأجلها فقط وإنما لجميع اللبنانيين ومازالت تناضل باسم الشعب اللبناني ولكل أطايفه دون استثناء.

حرام على الغرقاء اللبنانيين ان يجعلوا من ذكرى الشهيد الحريري منطلقا للتمرق والتراشق السياسي بدل أن يكون جسرا للوحدة الوطنية. فقد جعلوها مناسبة لإطلاق مواقفهم السياسية المتاجرة بكل شيء، وهنا تكمن العلل.

حميدة القيسي جامعة البحرين	
ضد كافة الاهداف المتاحة ولو كانت مدنية او محايدة من اجل تحقيق عقيدة ما. وبما ان مدين التعريفين لا يشبعان رغبة الدول الغربية، حاولت تلك الحكومات ان تبقى تلك المصطلحات مفتوحة على مصراعها كي تبقي طاموحة الصراع دائرة في الانجواء الذي يحقق لها اهدافها. وعلى الرغم من ان المضامين السابقة اساسية لتعريف الارهاب والتطرف الجرميين. الا ان اعلان الدول الكبرى تبني تلك المفاهيم يضر بمصالحها لذلك انبغى توثيقه في الامم المتحدة، كما يرجع كل الرفض في جزء منه ايضا الى كون الحكومات الاسلامية الكبرى تطبق عليها تماما مواصفات الارهاب والتطرف الاجراميتين. فكم مدنية قُتلَت الولايات المتحدة وحليفاتها بريطانيا في العراق وافغانستان، كذلك فعلت روسيا في الشيشان وتطرفت فرنسا في العديد من البلدان، هذا فضلا عن تدمير بلدان باكملها واعاقة التنمية فيها بغية ابقائها اسيرة الدول الاستعمارية، من غير اغفال معسكرات التدريع والتعذيب والقتل والاغتصاب كما في باغرام وغوانتانامو وابو غريب وغيرها.	
حسن الحسن المملكة المتحدة	

الهولة نحو امريكا او اسرائيل، ولكن الحقيقة وراء

هذه الشائعة ورغم نفي التلفزيون المصري، هي ان اربعة وزراء بلغوا بحقيقة مشاهدة عيان لرمي طور نافقة بيماء النيل، ومن بلغهم ليس مواطننا عاديا ولا بائعي الاسماك او اللحوم او الخضار الخ.. انما من بلغهم الدكتوروة هدى زرقانة الاستاذة بطب بنها وعضو مجلس الشعب لاحقا حين كانت في طريق عودتها من بنها للقاهرة عن طريق شبين القناطر حيث شاهدت مجموعة من السيدات يلقين طيسورا نافقة في النيل ولذن بالفرار عندما اوقفت النابتة سيارتها وبدأت باستعمال الموبايل..للاتصال- بمكاتب وزراء الصحة والري والبيئة والزراعة للابلاغ عن الحادثة.

ومن زاوية أخرى شعرت بعقم الجهل والامية في

واحد صفر لحماس

■ اثبتت حركة حماس جدارة في القيادة والحضور في اول اختبار خارجي لها بزيارة قادتها لروسيا، وثباتهم على مواقفهم والاستقبال الحافل الذي حظيو به، سواء من المضيفين الروس او من وسائل الاعلام العالمية. ونتمنى ان تكون اللحظة الروسية بوابة الامل لحكومة حماس وللشعب الفلسطيني، الذي يعمل كثيرا على هذه القيادة، التي تثبت يوما اثر آخر جدارتها.

كفاح محمود

نابلس-فلسطين

نسائم البرلمانيين العرب الوداعة!

■ على عكس مؤتمرات وزراء الداخلية العرب التي تصاحبها شنة وونة وغنة، فان مؤتمرات البرلمانيين العرب تمر كنسمة صيف لا يشعر بها الا الاعضاء الذين لا يحبون ان يزعجوا احدا، هؤلاء ممن ولدوا من رحم الانظمة اللاديمقراطية واللاوطنية، باستثناء ربما برلمانيي لبنان والغرب، يرحمكم الله قد شبع الناس نفاقا، فمؤتمراتكم يوضع لها البيان الختامي قبل ان تبدأ بتدهور، وتقاشاكم ابعد ما تكون عن جلسات البرلمان، واي خروج عليها قالى المستنان.

هدى نعيم

الرياض

مهرجان الافلام الاوروبية

■ ذكر الاستاذ كمال القاضي في خبر تغطية مهرجان افلام الاتحاد الاوروبي يوم 2006/2/18 والمهرجان الموازي للافلام المستقلة ان فيلم «الاسانسير» مخرجهته هديل نظمي، الا ان الاحداث التي ذكرت لا تخص هذا الفيلم، وان مدته الزمنية 13 دقيقة وليس 15 دقيقة، كما ورد في الخبر، لهذا وجب التنويه، مع جزيل الشكر والتقدير للكاتب.

هديل نظمي

hazinzazmy@yahoo.com

صور الرعب

جسد على جسد
بين جدران
تنير صديدا
وتملأ القلب
بالهم
جسد
يتهاوى على جسد
بين اسلاكي
في مخالبيها
شهوة الجش
والوأل
جسد
يتشظى على جسد
بين نيران الحقد
جسد
يتشقى من جسد
يفقى عينيهِ
ويتركه في كمد
وجسد
بين الانقاض
لا يرى
غير العسف
وما فسد

احمد ايت اعریان المغرب	
--	--

الريف الفقير ولذلك آثرت امام اسناد اذان الناس وعيونهم عن تفهم خطورة انفلونزا الطيور ان تستعين بمن اسميها سابقا الزعيم السياسي الاعلى قبولا في الشارع المصري المطرب شعبان عبد الرحيم لكي يخطب ويغي الناس ويصححهم بما تراه الحكومة مناسباً وهذا يدل على ذكائي الحكومة وعلى فشلها في القضاء على امية الشعب التعليمية والاعلامية والبيئية... الخ. حين تندب وتقوض وتستعين بعبد الرحيم.. لدرء خطر جائحة.. انه قدر شعبان ان يغني للفراخ، لينضم الى قائمة الادوية الوقائية، والسياسية لعلاج الفيروسات التي يحدثها فراغ الوعي السياسي والصحي في مصر.	
جمال مذكور رسالة عبر البريد الالكتروني	

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد

في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K